

السياسات الحكومية للتحفيز الاقتصادي لمعالجة تداعيات أزمة فيروس كورونا

د. عبدالعزيز استيتيه

مستشار اقتصادي أول

الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لحكومة دبي

(هذه الوثيقة تمثل آراء الباحث
ولا تعكس بالضرورة آراء حكومة دبي)

أبريل 2020



جدول المحتويات

□ السياسات الوقائية للدول للحد من انتشار الفيروس

□ السياسات الاقتصادية وحزم التحفيز الاقتصادي للحكومات للتخفيف من حدة الأزمة

□ الخلاصة والتوصيات

عدد الحالات والوفيات والتعافي عالمياً (بيانات 2 أبريل)



حالات التعافي
204,827
(%21)



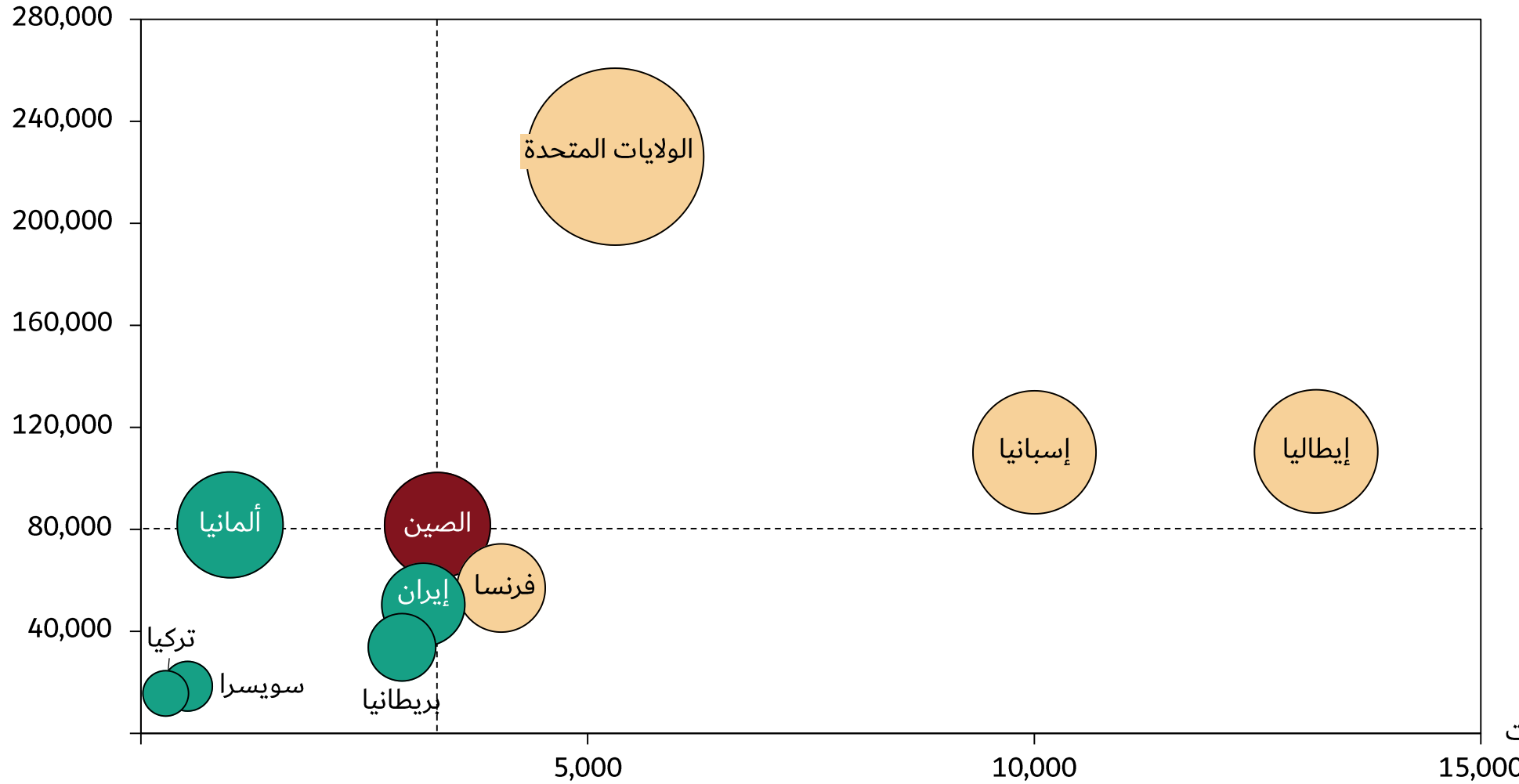
عدد الوفيات
49,451
(%5)



عدد الحالات
975,419
(%100)

عدد حالات المرض والوفيات للدول العشر الأكثر تضرراً (بيانات 2 أبريل)

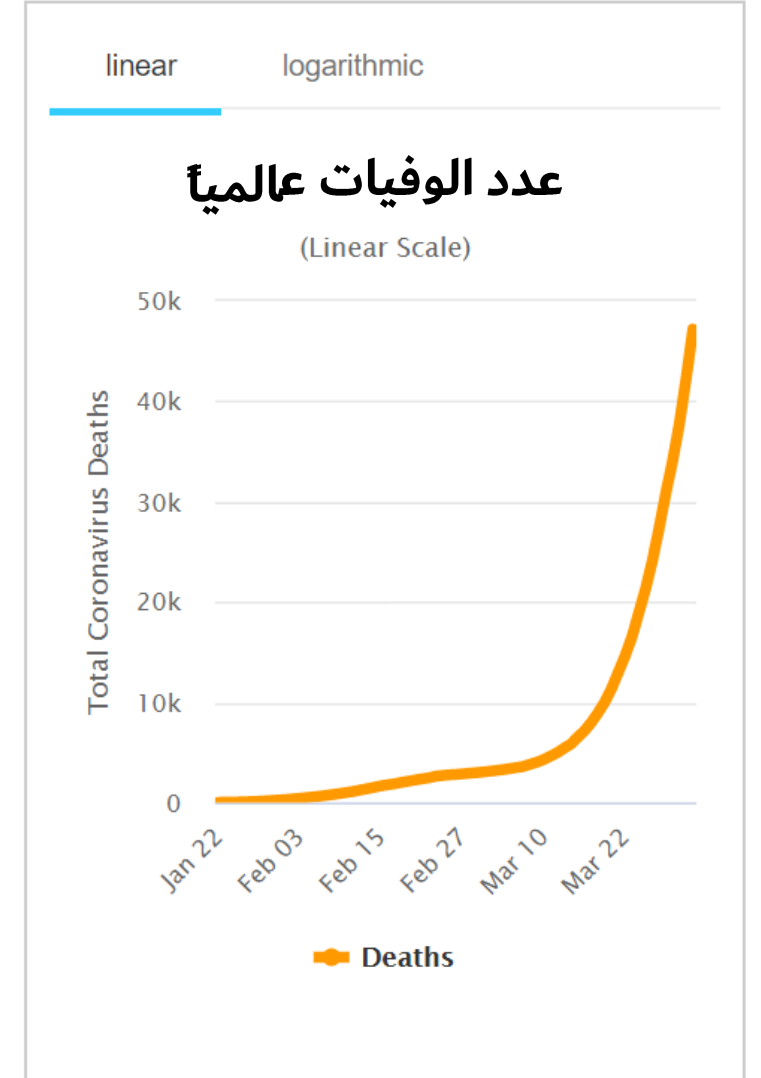
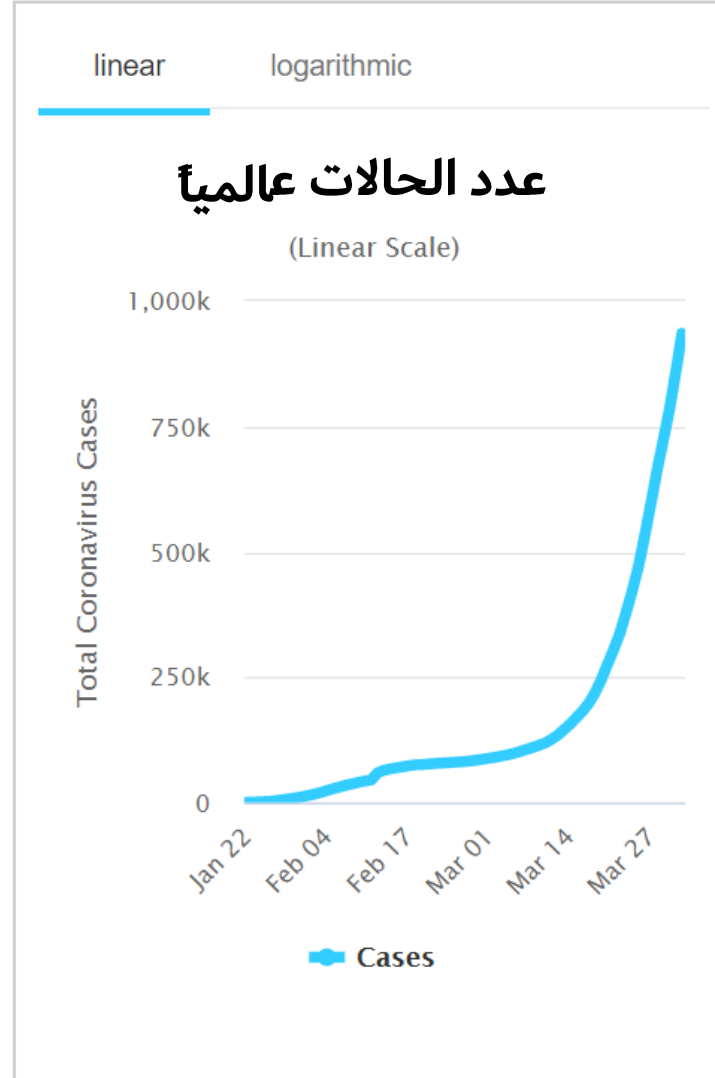
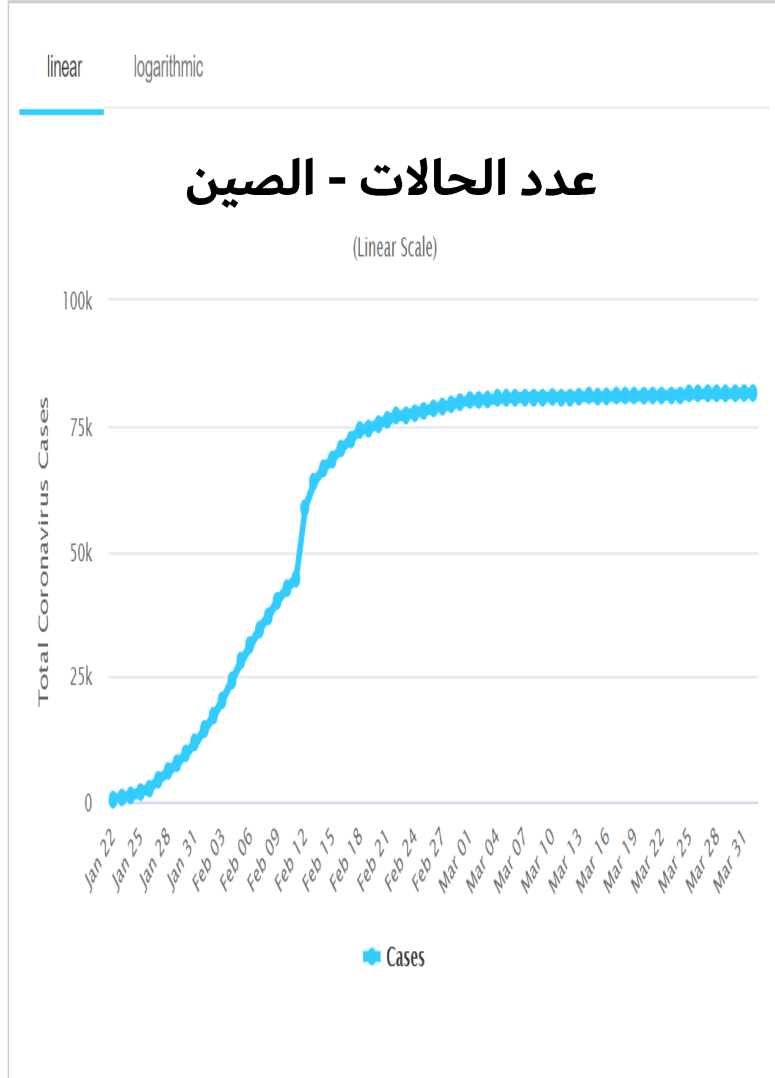
عدد الحالات



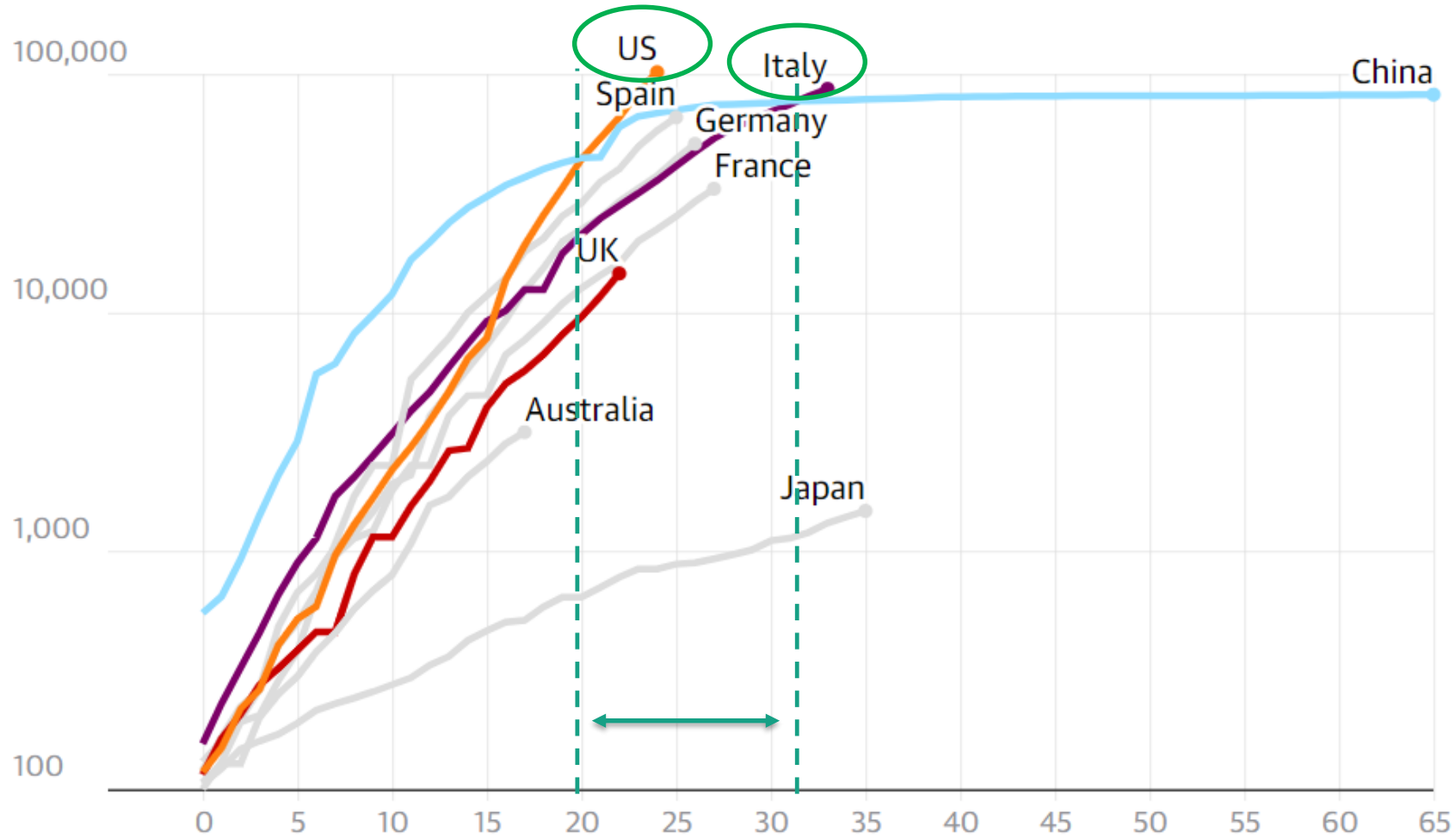
| الدولة | الحالات |
|------------------|---------|
| الولايات المتحدة | 226,141 |
| إيطاليا | 110,574 |
| إسبانيا | 110,238 |
| ألمانيا | 81,728 |
| الصين | 81,589 |
| فرنسا | 56,989 |
| إيران | 50,468 |
| بريطانيا | 33,718 |
| سويسرا | 18,475 |
| تركيا | 15,679 |

عدد الوفيات

نمط النمو العالمي لعدد الحالات لا يشير بوجود تحكم في الوباء في القريب العاجل في حال لم يتم اتخاذ إجراءات صارمة (بيانات 2 أبريل)

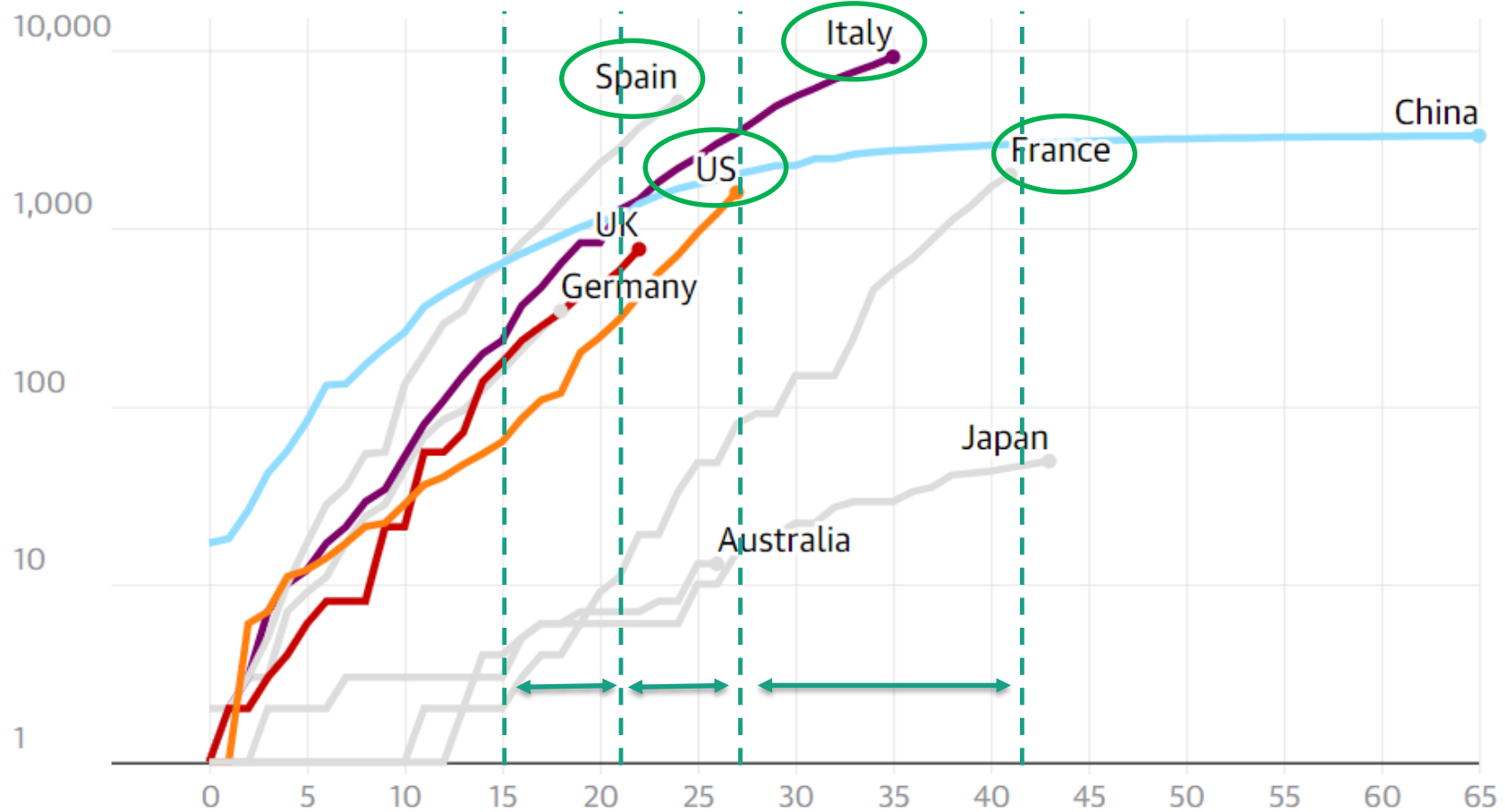


عدد حالات المرض (بيانات 27 مارس)



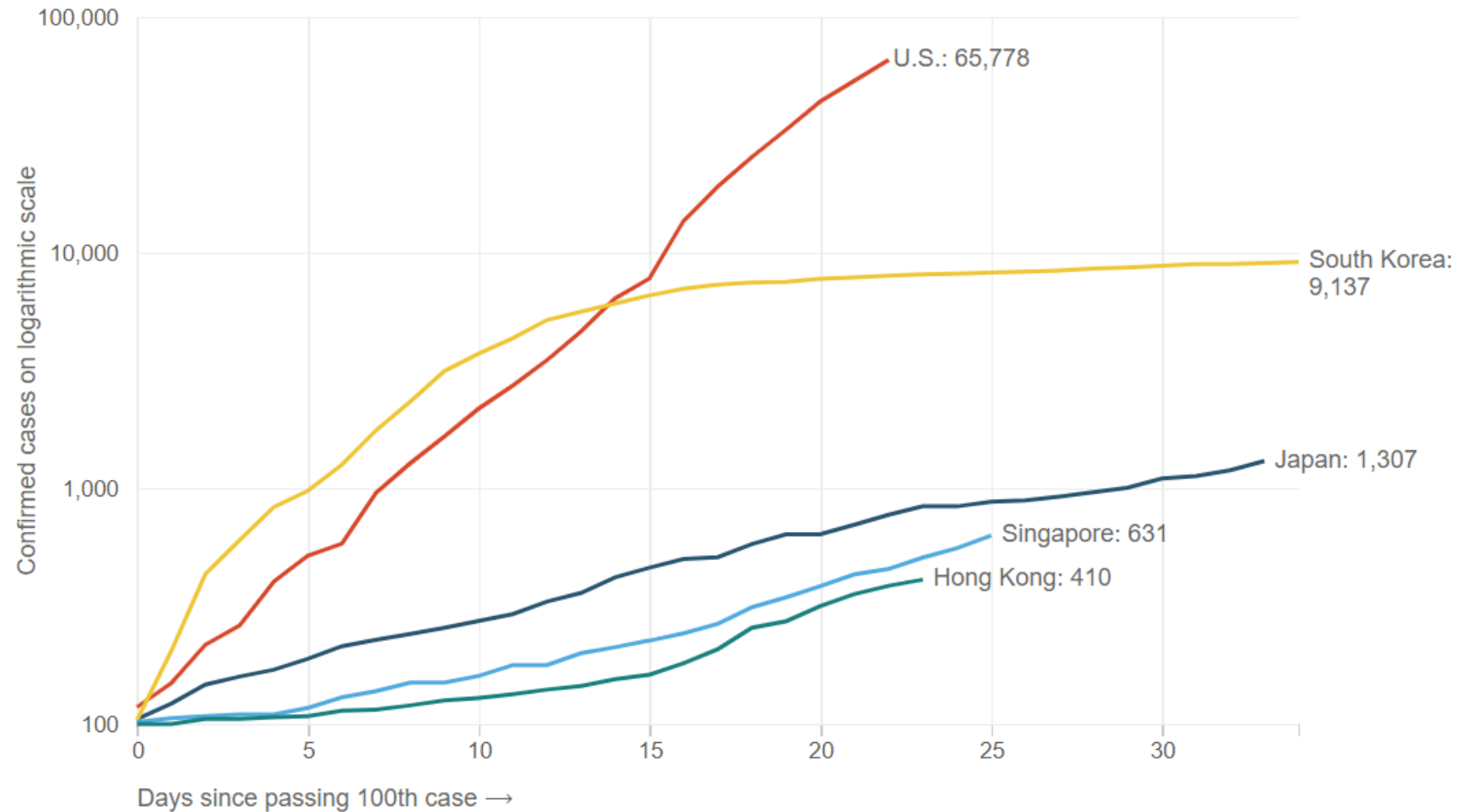
Source: Johns Hopkins CSSE Note: The CSSE states that its numbers rely upon publicly available data from multiple sources, which do not always agree

عدد الوفيات (بيانات 27 مارس)



Source: Johns Hopkins CSSE Note: The CSSE states that its numbers rely upon publicly available data from multiple sources, which do not always agree

بعض الدول تمكنت من السيطرة الجزئية على الوباء مثل كوريا الجنوبية



كيف تمكنت كوريا الجنوبية واليابان من الخروج من قائمة الدول العشر الأكثر تأثراً خلال شهر مارس في حين تمكنت ألمانيا من ضبط عدد الوفيات بالرغم من ارتفاع عدد الحالات!

10 مارس

2 أبريل

1. الولايات المتحدة
2. إيطاليا
3. إسبانيا
4. الصين
5. ألمانيا
6. فرنسا
7. إيران
8. المملكة المتحدة
9. سويسرا
10. تركيا

1. الصين
2. إيطاليا
3. إيران
4. كوريا الجنوبية
5. فرنسا
6. إسبانيا
7. ألمانيا
8. الولايات المتحدة
9. السفينة (Diamond Princess)
10. اليابان



تجارب الدول في التحكم في انتشار الوباء: الإغلاق المبكر والنظام الصحي المتقدم



(عدم المقدرة على إغلاق الحدود تسبب في زيادة عدد الحالات)

1. نظام صحي متطور وطاقات استيعابية مرتفعة (أكبر عدد أسرة رعاية حرجة في أوروبا تبلغ 29.2 سرير لكل 100,000 شخص، المتوسط الأوروبي 11.5)

2. اختبارات مبكرة وبأعداد كبيرة (تم اختبار آلاف الحالات حتى وإن كان لديها أعراض متوسطة، يمكن للمختبرات إجراء 160,000 اختبار في الأسبوع)

تمكنت من التحكم في عدد الوفيات فقط



1. التدخل السريع قبل وقوع الأزمة (فحص طبي سريع معمم على جميع المستشفيات الخاصة وعلى تكلفة التأمين الصحي الحكومي) اختبار 10,000 حالة فقط، التركيز على الجودة وليس الكمية)

2. الإغلاق المبكر للمدارس وإلغاء الفعاليات الرياضية وغيرها

3. انضباط الجمهور والالتزام الطوعي من الغالبية العظمى بتطبيق التباعد الاجتماعي والنظافة الشخصية وغيرها

4. الإغلاق المبكر للحدود

تمكنت من التحكم في عدد الحالات والوفيات



1. التدخل السريع قبل وقوع الأزمة (إنتاج كبير لمعدات الفحص الطبي بعد ظهور أول حالة، 100,000 أداة اختبار في اليوم)

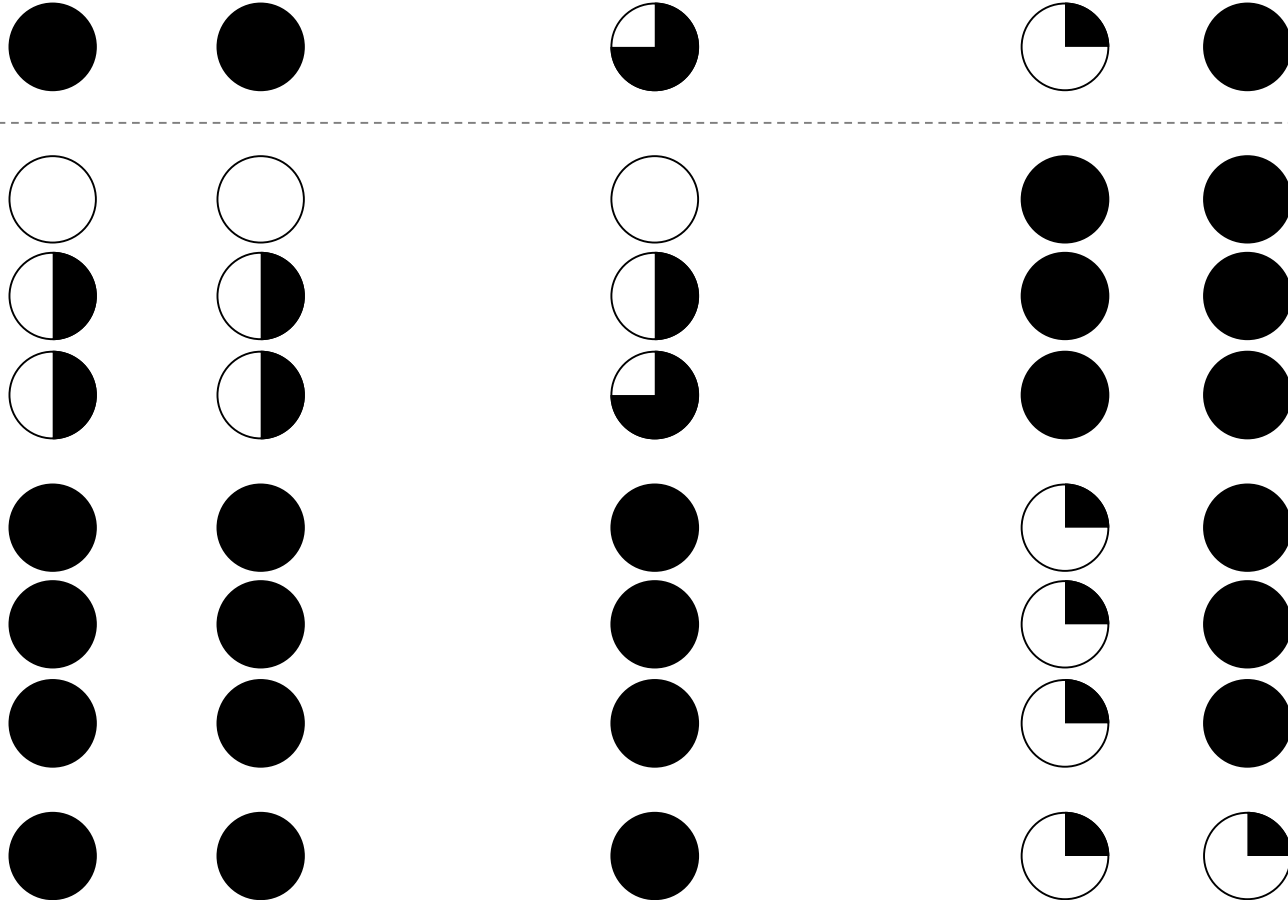
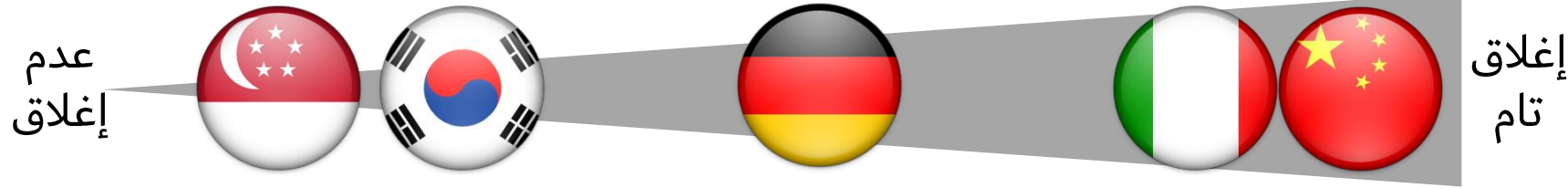
2. اختبارات مبكرة ومتكررة وبأمان (تم اختبار 300,000 حالة، أكثر من 40 مرة من الولايات المتحدة)

3. تتبع الاتصال والعزل والمراقبة (تتبع جميع تحركات الحالة المرضية وعزل كل من تعامل معه)

4. الحصول على مساعدة الجمهور لتطبيق التباعد الاجتماعي والشفافية المستمرة

5. الإغلاق المبكر للحدود

يعتمد النجاح في السيطرة على الوباء على مجموعة عوامل رئيسية



معدل النجاح في السيطرة على الوباء

(أ) السياسات الحكومية

1. حظر التجول للسكان
2. إغلاق جزئي الأعمال باستثناء الغذاء والدواء وشركات التوصيل
3. إغلاق المدارس والتجمعات (كالرياضة)

(ب) القطاع الصحي

4. طاقة استيعابية مرتفعة
5. فحوصات واسعة النطاق
6. حجر للمصابين والمرضى المحتملين

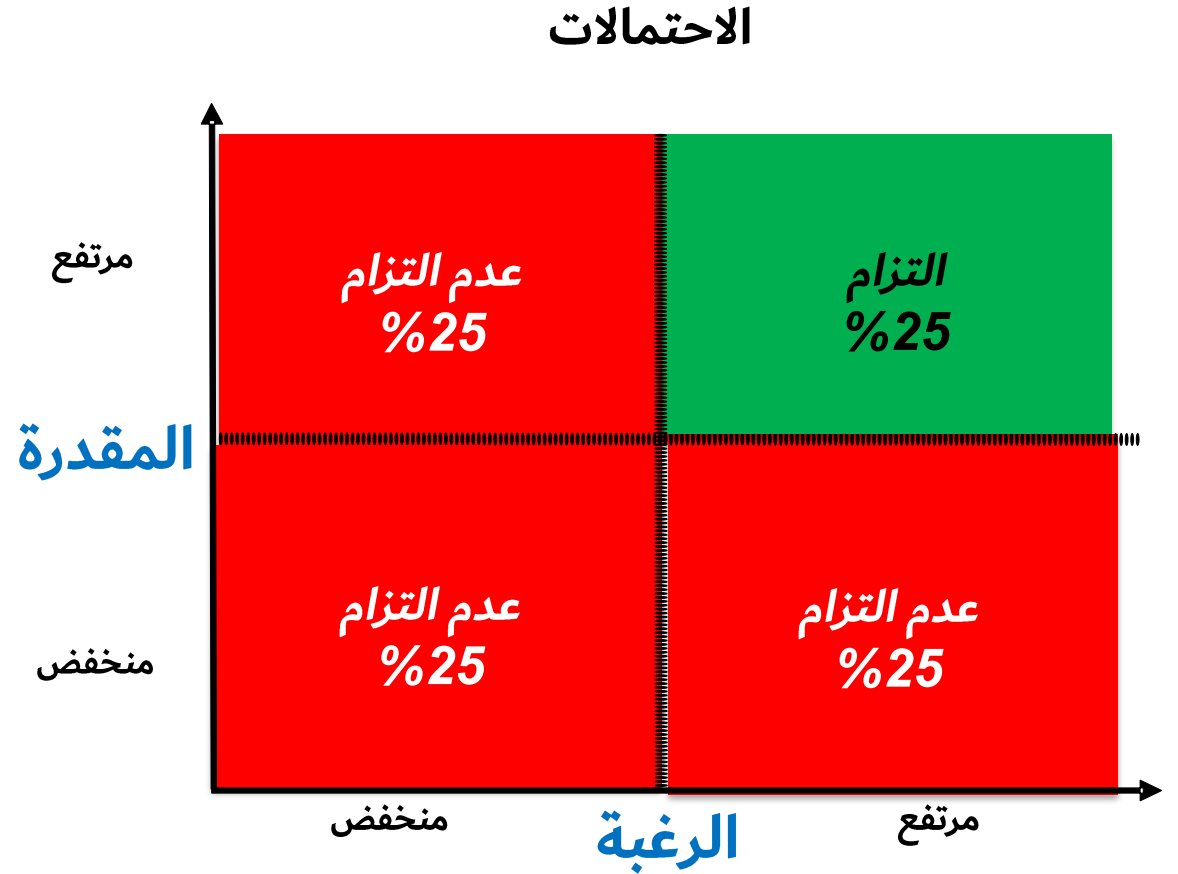
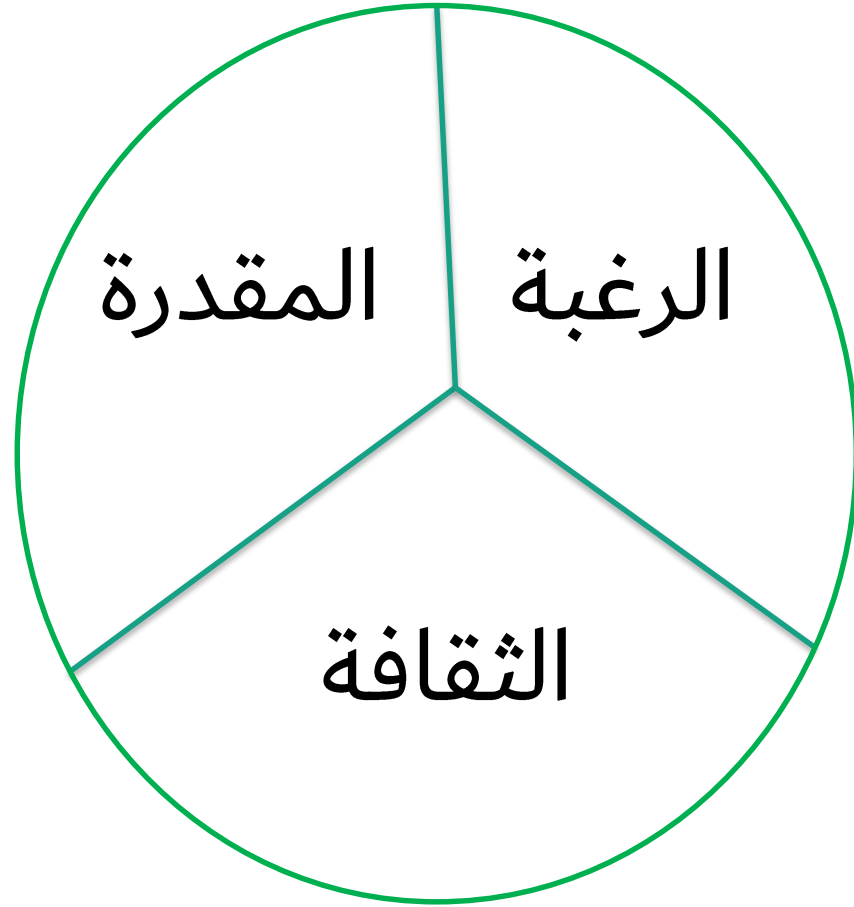
(ج) الثقافة المجتمعية

7. دعم السكان والالتزام بالتباعد الاجتماعي



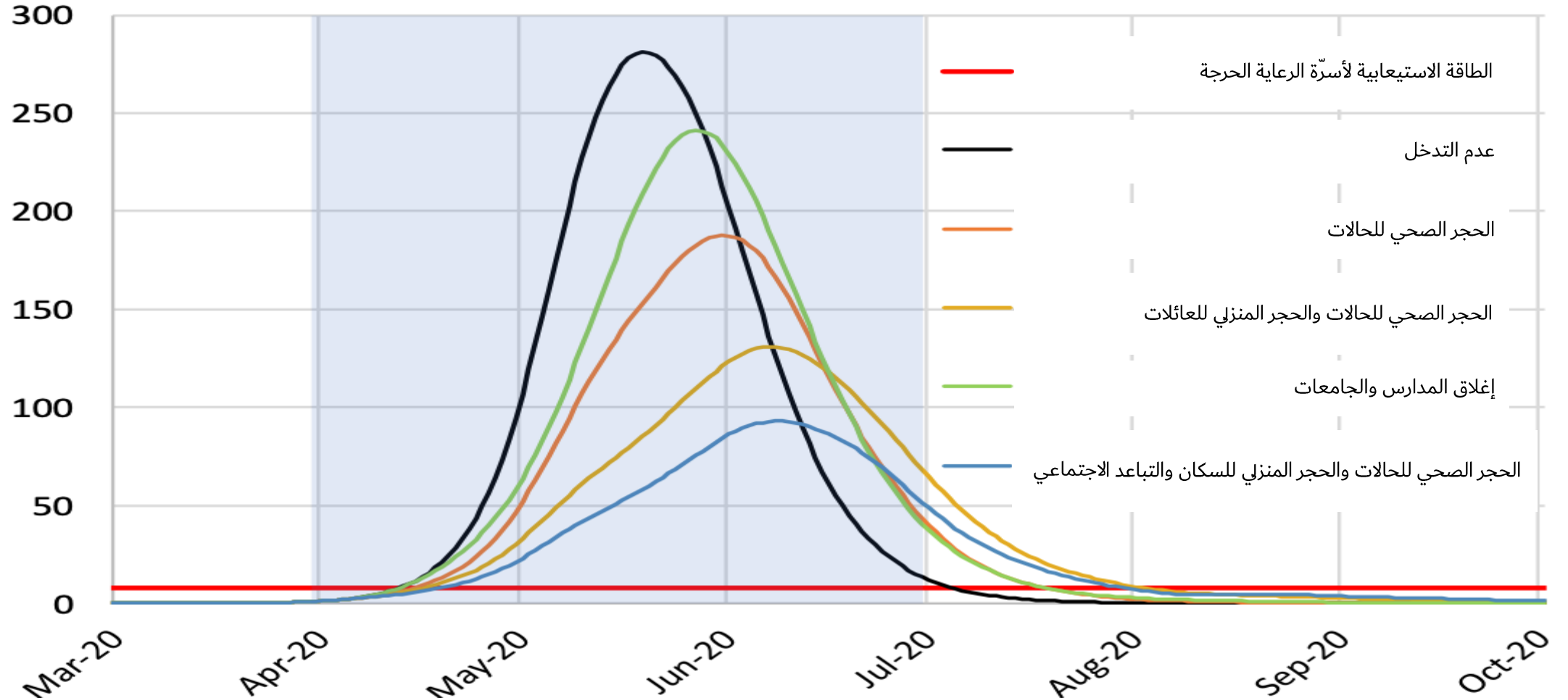


لماذا من الصعب أن يلتزم السكان بقرارات الحجر الصحي بالرغم من أنها تهدف لحمايتهم؟

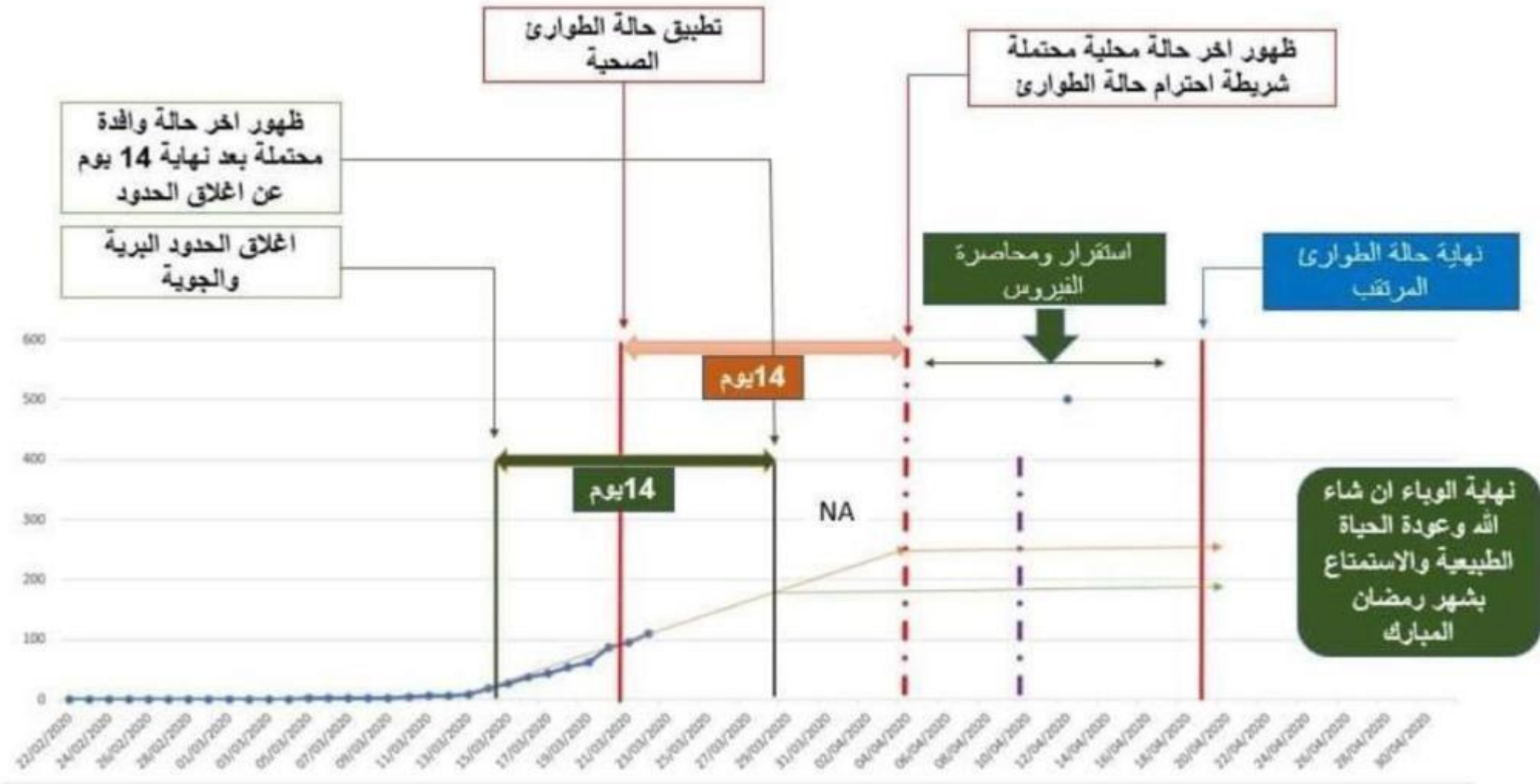


لماذا تلجأ الدول لنظام الإغلاق والحجر المنزلي للسكان والتباعد الاجتماعي؟

السيناريوهات حسب عدد الأسرة المخصصة للحالات الحرجة في المستشفيات لكل 100,000 من السكان



خطة وزارة الصحة الإماراتية للسيطرة على الوباء (الإمارات: 814 حالة، 8 وفيات، بيانات 2 أبريل)



جدول المحتويات

□ السياسات الوقائية للدول للحد من انتشار الفيروس

□ السياسات الاقتصادية وحزم التحفيز الاقتصادي للحكومات للتخفيف من حدة الأزمة

□ الخلاصة والتوصيات

قد تبلغ التكلفة العالمية لفيروس كورونا حوالي 1 تريليون دولار في العام 2020

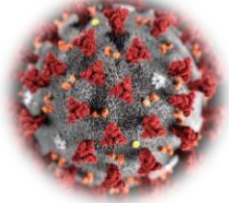


الإنفلونزا
الموسمية
(سنوياً)

• الإنفلونزا
الموسمية

• 9% من سكان
العالم

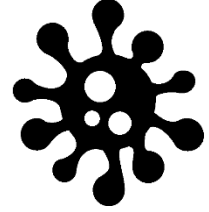
• 0.1% نسبة
الوفيات (300-
600 ألف
شخص)



فايروس كورونا
(2019)

• بدأ في الصين
(2019-2020)

• معظم دول
العالم



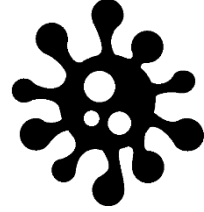
إيبولا
(2014)

• بدأ في غينيا
(2014-2016)

• 10 دول

• 24% من سكان
العالم

• 50% نسبة
الوفيات (11 ألف
شخص)

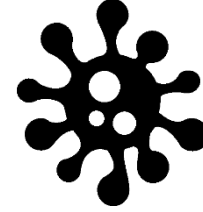


إنفلونزا الخنازير
(2009)

• بدأ في المكسيك
(يناير 2009 -
أغسطس 2010)

• 24% من سكان
العالم

• 0.2% نسبة
الوفيات

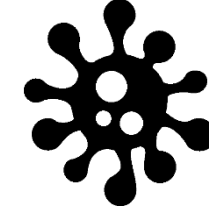


إنفلونزا الطيور
(2006)

• بدأ في أوكرانيا
(يونيو 2006 -
أبريل 2007)

• 861 حالة عالمياً

• 60% نسبة
الوفيات



سارس
(2003)

• بدأ في الصين
(نوفمبر 2002 -
يوليو 2003)

• 8,000 حالة عالمياً

• 29 دولة

• 15% نسبة
الوفيات



الإنفلونزا الإسبانية
(1918)

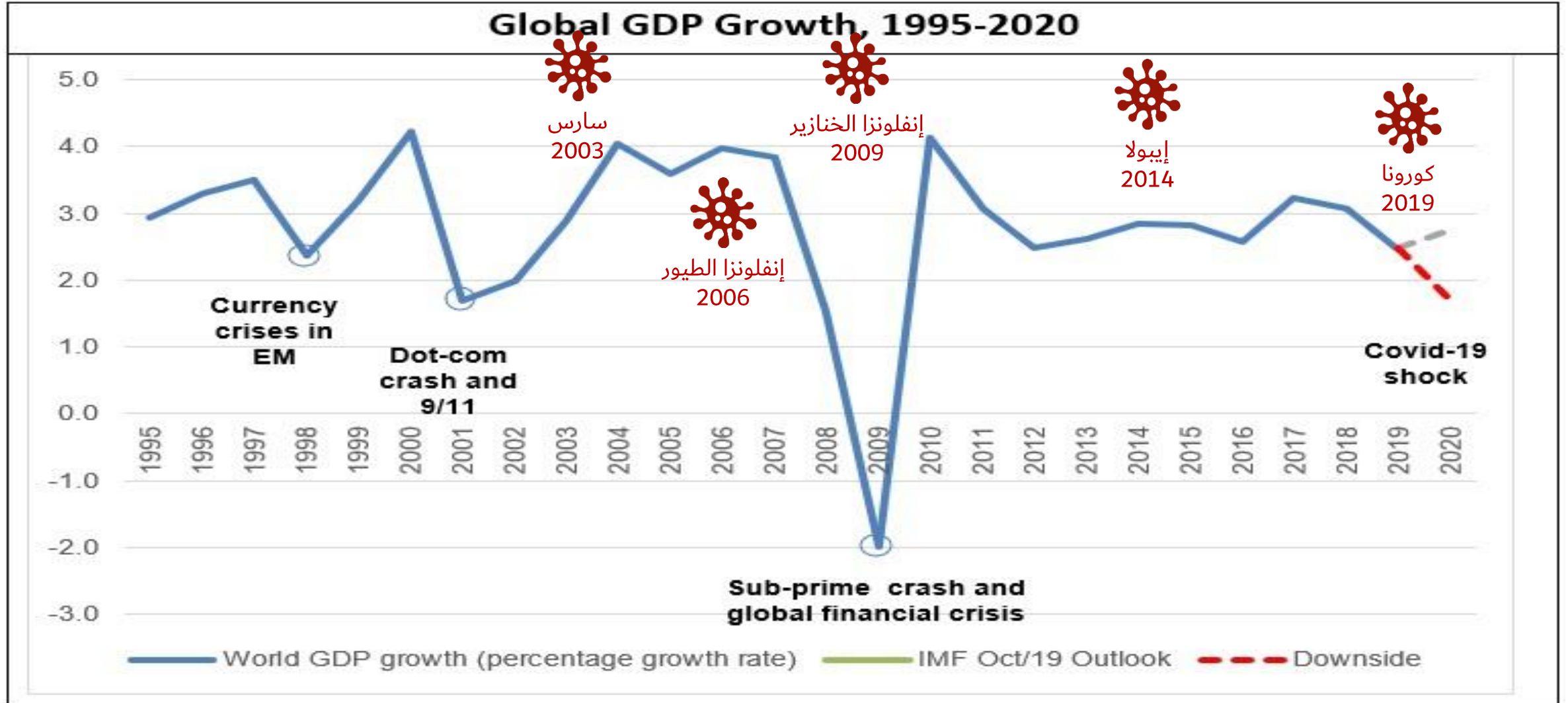
• بدأ في إسبانيا
(1918-1920)

• 500 مليون حالة
(25% من
سكان الأرض)

• 10-20% نسبة
الوفيات (50-
100 مليون)

التكلفة العالمية: 40-50 مليار دولار

من كل ما سبق، من المتوقع أن يحدث انكماش اقتصادي عالمي في 2020 (أسوأ من الأزمة المالية العالمية) ويكون التعافي في 2021



تتوقع منظمة السياحة العالمية تراجع السياحة العالمية 20-30% خلال 2020

2020 forecast - international tourist arrivals, world (% change)



تتوقع المنظمة الدولية للنقل الجوي تراجع قطاع الطيران 38% خلال 2020

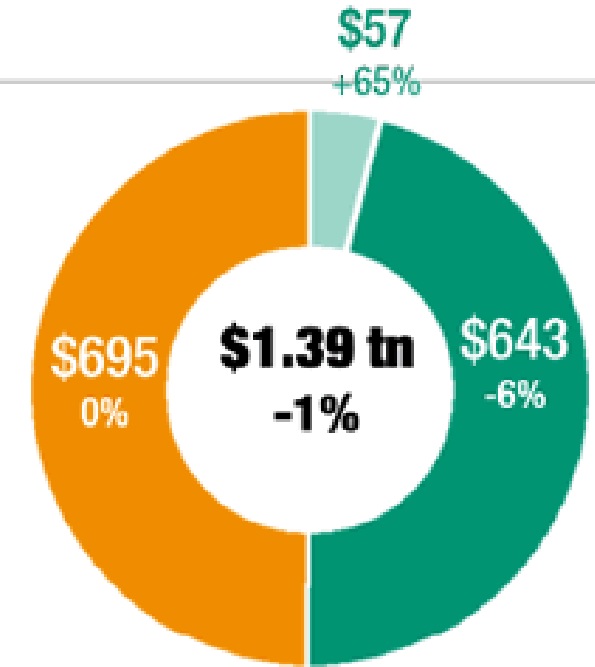
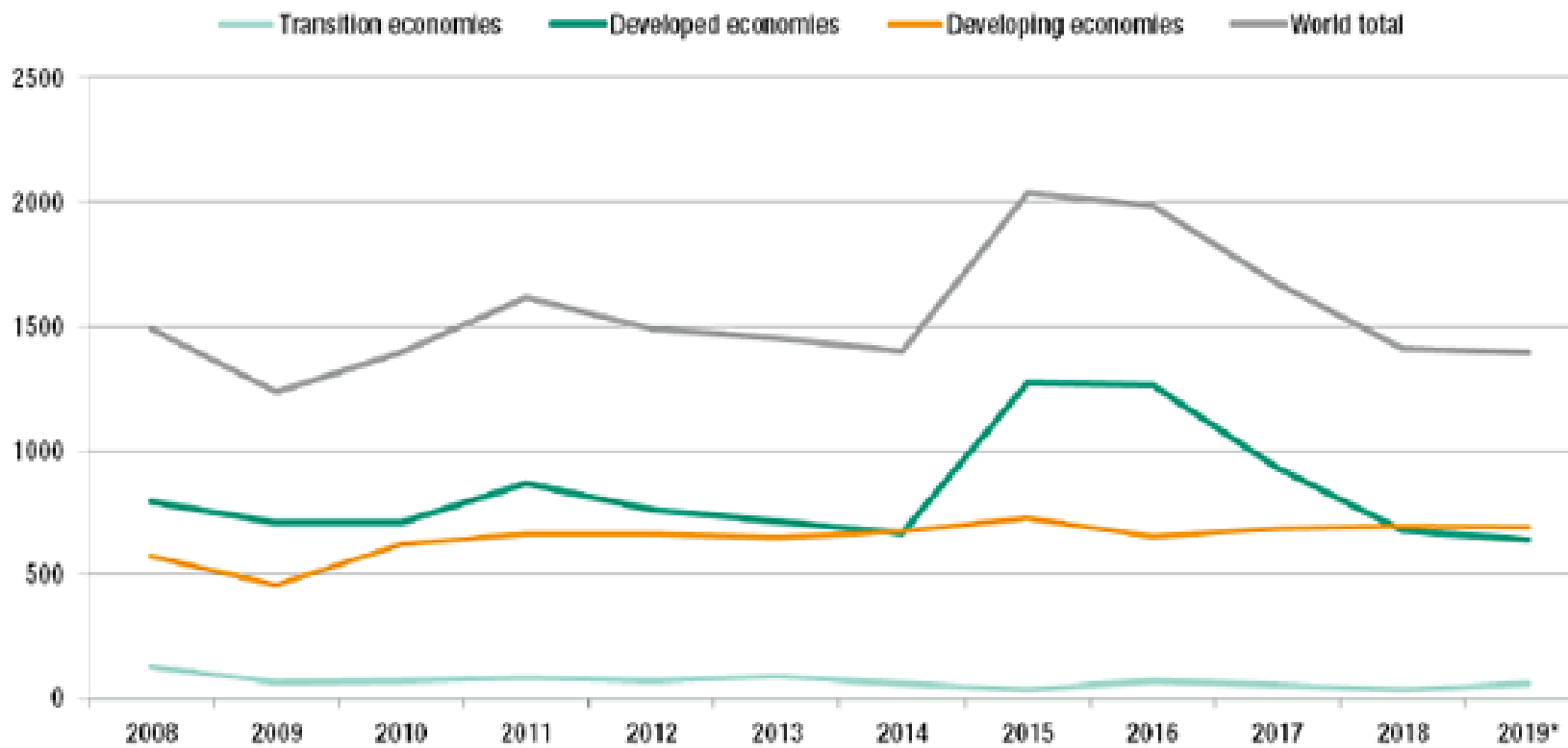
Estimated impact of COVID-19 on air transport in 2020
(RPKs and air passenger revenue loss), IATA

| Region of airline registration | % Change in RPKS (2020 vs. 2019) | Est. Impact on pass. revenue 2020 vs. 2019 (US\$ billion) |
|--------------------------------|----------------------------------|---|
| Africa | -32% | -4 |
| Asia Pacific | -37% | -88 |
| Europe | -46% | -76 |
| Latin America | -41% | -15 |
| Middle East | -39% | -19 |
| North America | -27% | -50 |
| Industry | -38% | -252 |

Source: IATA

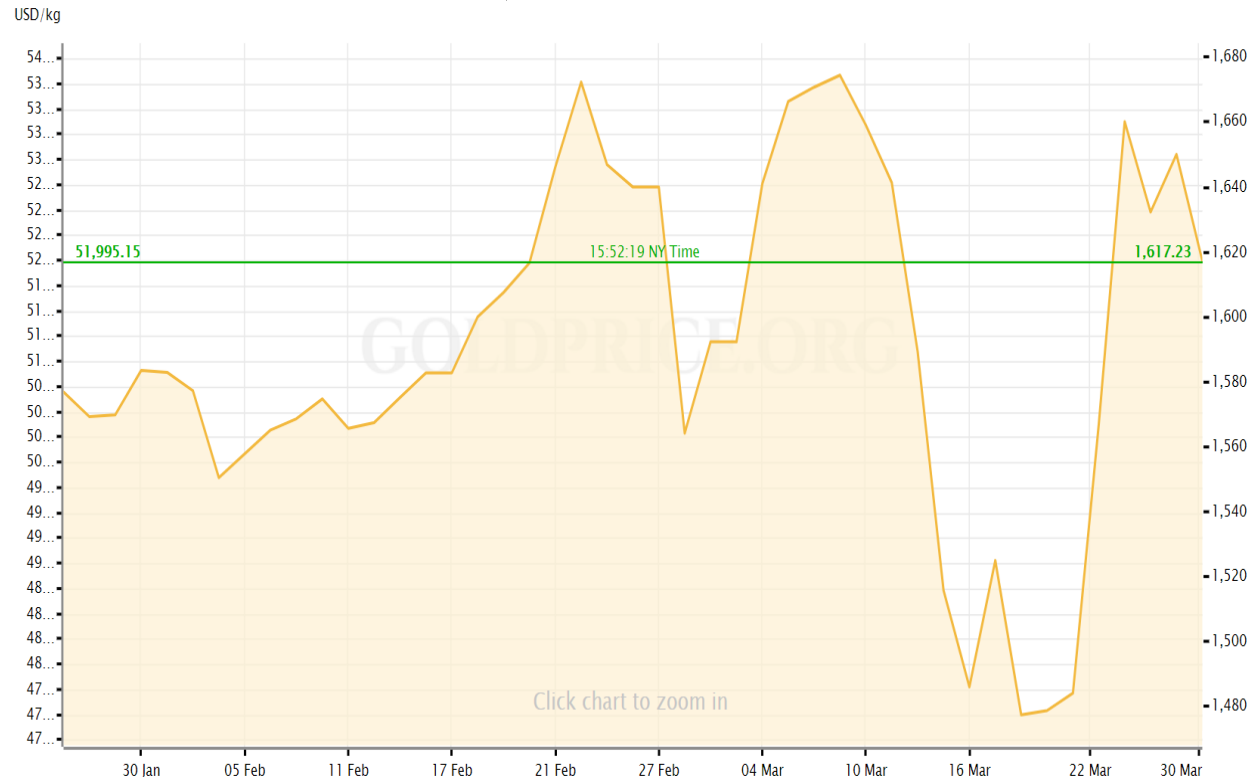
تتوقع وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي 30-40% خلال 2020

FDI inflows: global and by group of economies, 2008–2019*
(Billions of US dollars)



تراجعت أسعار النفط بحوالي 40-50% .. في حين تذبذبت أسعار الذهب!

أسعار الذهب



أسعار النفط



كما تراجع أسواق المال العالمية بحوالي 20% - مثال: أسواق المال الأمريكية

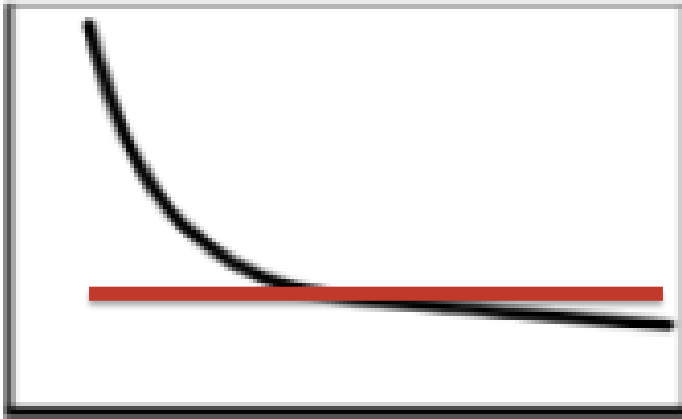


ما هي دقة التوقعات الحالية لمدى تأثير الأزمة؟

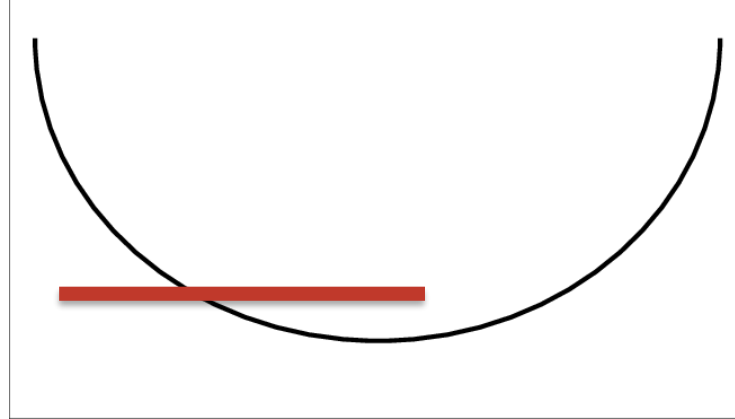


سيناريوهات النمو الاقتصادي المتوقعة عالمياً

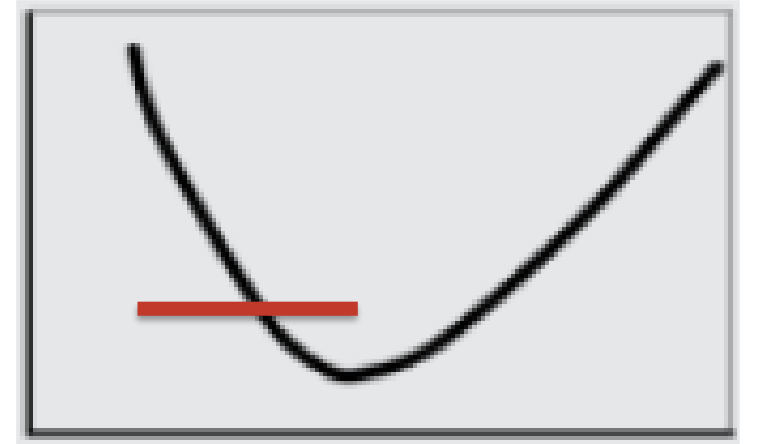
3



2



1



السيناريوهات الأكثر توقعاً

ما هي القطاعات الأكثر تضرراً وما هي القطاعات المستفيدة من الأزمة؟

القطاعات المستفيدة

الغذاء



الصيدلة



الاتصالات



خدمات التوصيل



القطاعات الأكثر تضرراً

السياحة



الطيران



المطاعم



التجارة



وعليه قامت العديد من الدول بوضع خطط الإنقاذ (التحفيز...!) الاقتصادي لمكافحة الوباء

| | |
|--|--|
|  | <p>2. الولايات المتحدة: 2 ترليون دولار. 500 مليار دولار للشركات المتضررة جدًا، 25 مليار دولار مساعدات لشركات الطيران. تسريح العمال: 1.200* دولار للشخص، إضافة إلى 500 دولار للولد - المجموع 500 مليار دولار</p> |
| <p>8. اليابان: 30 ترليون ين (270 مليار دولار) مخططة للتعويض عن أثر تفشي المرض. تسريح العمال: الحزمة يمكن أن تتضمن مدفوعات نقدية ودعم لنفقات السفر</p> | <p>3. النرويج: 100 مليار كرونة (9.4 مليار دولار) ضمانات للشركات. تسريح العمال: 100% من الرواتب لـ 20 يومًا أو 80% للعاملين لحسابهم الخاص</p> |
| <p>9. كوريا الجنوبية: 50 ترليون وون كوري جنوبي (40.9 مليار دولار) لتمويل طارئ للشركات الصغيرة</p> | <p>4. بريطانيا: 330 مليار جنيه (387 مليار دولار) قروض وإعفاءات ضريبية للشركات إضافة إلى تخفيف دفعات الرهن العقاري لأصحاب المنازل. تسريح العمال: 80% من الرواتب إلى 2,500 جنيه (2,930 دولار)/الشهر</p> |
| <p>10. أستراليا: 189 مليار دولار أسترالي (109 مليار دولار) - ما يعادل 10% من الاقتصاد. تسريح العمال: يسمح للعمال والتجار المنفردين بسحب ما يصل إلى 10,000 دولار إعفاءات ضريبية من معاشات التقاعد لدفع الإيجارات وسداد دفعات الرهن العقاري وشراء الأغذية</p> | <p>5. ألمانيا: 750 مليار يورو (810 مليارات دولار) صندوق استقرار. تسريح العمال: 50 مليار يورو (55 مليار دولار) لحماية الشركات الصغيرة والعاملين لحسابهم الخاص</p> |
| <p>11. نيوزيلندا: 12.1 مليار دولار نيوزيلندي (7.1 مليار دولار) حزمة إنفاق - ما يعادل 4% من الناتج المحلي الإجمالي - لدعم الشركات. تسريح العمال: الحزمة تغطي رواتب الأشخاص المطلوب منهم عزل أنفسهم</p> | <p>6. هولندا: 90% من الرواتب للشركات المتضررة جدًا من تفشي فيروس كورونا المستجد</p> |

| | |
|---|---|
| <p>7. فرنسا، إيطاليا، إسبانيا: دعوة إلى كورونا بوند مشترك - دين لمنطقة اليورو لتمويل مكافحة الفيروس - تعارضه ألمانيا وهولندا</p> | <p>1. كندا: 107 مليار دولار كندي (75 مليار دولار أمريكي) تسريح العمال: 2,000 دولار كندي/الشهر على مدى الأشهر الأربعة المقبلة</p> |
|---|---|



الصين: 70% من القوى العاملة عادوا إلى العمل

وكانت إمارة دبي الأولى إقليمياً في اطلاق الحزمة الاقتصادية

1

بتوجيهات محمد بن راشد

حمدان بن محمد يطلق حزمة حوافز اقتصادية بقيمة **1.5** مليار درهم للأشهر الثلاثة القادمة



خصم 10% من قيمة
فاتورة استهلاك المياه والكهرباء
لكافة فئات المستهلكين بما فيهم المواطنين
والمقيمين وقطاع الأعمال لأشهر الثلاثة القادمة



تجميد رسم الأسواق
خلال فترة الثلاثة أشهر القادمة



تخفيض بنسبة 50%
لرسم البلدية على مبيعات الفنادق



استرداد 20% من قيمة
التعرفة الجمركية للبضائع المستوردة



إعفاء الشركات من رسوم
التأجيل والإلغاء للفعاليات السياحية والرياضية



تخفيض 90% على رسوم
تقديم المستندات الجمركية للشركات

2

حزمة جديدة من الحوافز الاقتصادية في دبي
مقدمة من المناطق الحرة للشركات العاملة فيها



تأجيل دفع الإيجارات
حتى 6 أشهر



رد مبالغ التأمينات
والضمانات



تقسيط الدفعات
بشكل ميسر



إلغاء الغرامات على
الشركات والأفراد



عقود مؤقتة تسمح بانتقال العمالة بحرية
بين الشركات العاملة في المناطق الحرة

هل تؤدي سياسات التعامل مع الأزمة إلى مزيد من التقارب أم التباعد الاقتصادي بين الدول!



كوريا الجنوبية

1. تصدير مستلزمات الحجر الصحي عن طريق البيع والمنح لحوالي 120 دولة
2. تم وضع الدول التالية على قائمة أولويات تصدير مستلزمات الحجر الصحي
 - **الولايات المتحدة:** بسبب ارتفاع الحالات الجديدة ولأنها لم تمنع دخول المواطنين الكوريين لأراضيها
 - **الإمارات:** بسبب التعاون المشترك في مختلف القطاعات
 - **إندونيسيا:** بسبب كونها الشريك الرئيس لسياسة كوريا لتعزيز العلاقات مع رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم 10 أعضاء

كازاخستان (بهدف تأمين الاحتياجات المحلية)

1. حظر صادرات السلع الغذائية الأساسية لمدة 3 أسابيع
2. إلغاء التعرفة الجمركية على الواردات السلع الغذائية
3. إلغاء ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الزراعية (السلع الأساسية تشمل الحنطة السوداء والقمح والطحين والسكر والبطاطا والجزر واللفت والبنجر والبصل والملفوف وبذور عباد الشمس والزيت)

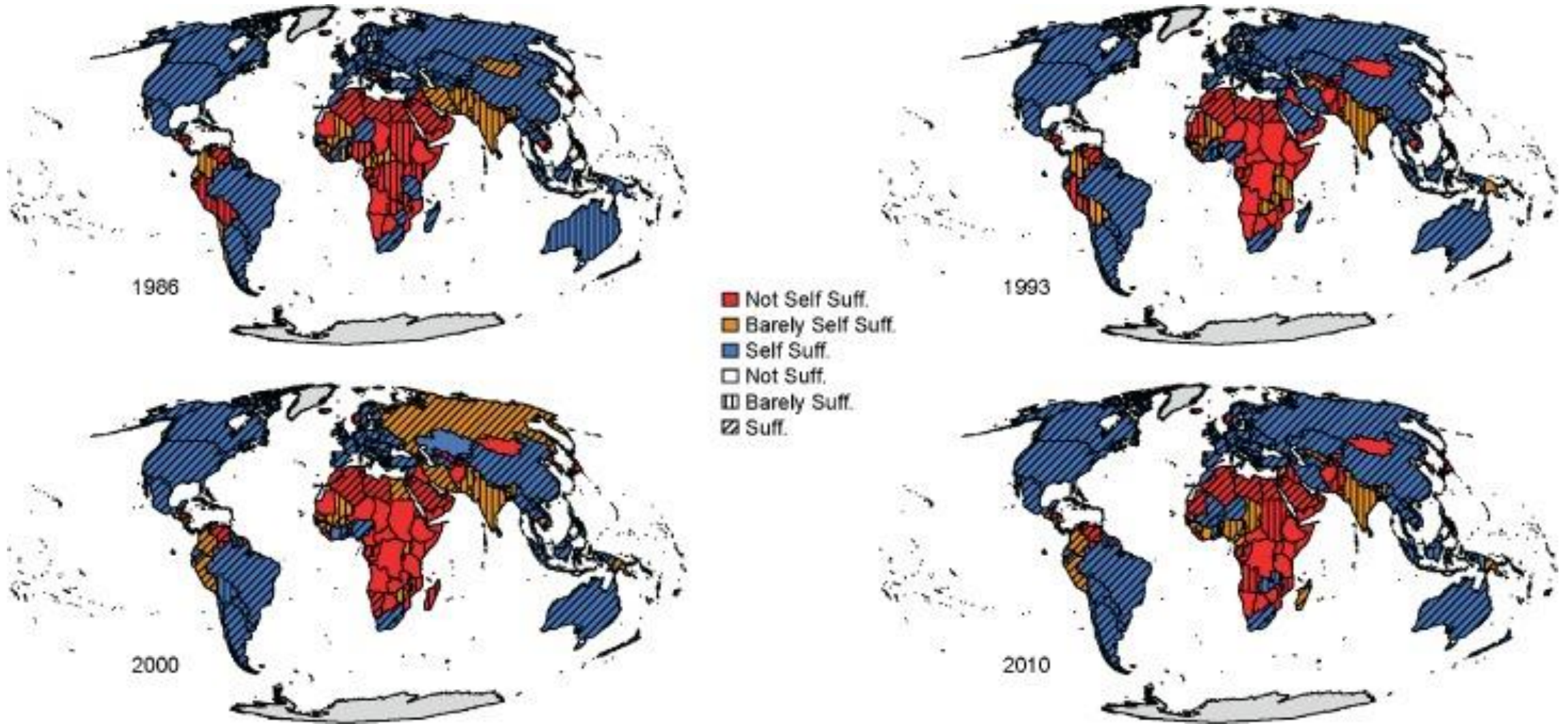


الاتحاد الأوروبي (بهدف تأمين الاحتياجات المحلية)

1. حظر تصدير بعض معدات الحماية الطبية في محاولة للاحتفاظ بإمدادات كافية داخل الاتحاد الأوروبي
2. يتحرك الاتحاد الأوروبي على ثلاث جبهات: العمل مع الصناعة لتعزيز الإنتاج، والاحتفاظ بمعدات الحماية اللازمة، وتقاسم المعدات داخل الاتحاد الأوروبي



أهمية سياسات الاكتفاء الذاتي في ظل الأزمات – نسبة الاكتفاء الغذائي حسب الدولة



كم سيبلغ عدد الشركات التي ستعرض للإفلاس في حال طالت فترة الأزمة؟

كم يوماً تستطيع الشركات الصمود دون تدفق نقدي؟



25% من الشركات الصغيرة تحتفظ بأقل من 13 يوماً من المخزون النقدي الاحتياطي
25% من الشركات الصغيرة تحتفظ بأكثر من 62 يوماً من المخزون النقدي الاحتياطي



المصدر: Business insider

يجب أن تحرص سياسات الحكومات على جعل تسريح العمالة هو الخيار الأخير لدى الشركات، بحيث يتم تخفيض الرواتب بشكل عادل في حال لم يكن هناك خيار آخر: مثال طيران الإمارات



تم تخفيض هيكل الرواتب لمدة 3 أشهر (أبريل-يونيو 2020) بالشكل التالي:

1. 100% تخفيض للراتب الأساسي للرئيس
2. 50% تخفيض للراتب الأساسي للوظائف الإدارية والمهندسين (الدرجة 9)
3. 25% تخفيض للراتب الأساسي لطاقم الطائرة (الدرجات 4-8)
4. لا تخفيض للراتب الأساسي لوظائف الدرجات (1-3)

جدول المحتويات

□ السياسات الوقائية للدول للحد من انتشار الفيروس

□ السياسات الاقتصادية وحزم التحفيز الاقتصادي للحكومات للتخفيف من حدة الأزمة

□ الخلاصة والتوصيات

الخلاصة والتوصيات للفترة القادمة

- يعتمد النجاح في السيطرة على الوباء على 3 عوامل رئيسة هي سياسات وإجراءات التدخل الحكومي المبكر، وكفاءة القطاع الصحي، والثقافة والالتزام المجتمعي.
- جميع المدن-الدول التي تعاني من تزايد حرج في عدد الحالات يجب أن تنسق سويًا لعمل إغلاق عالمي فوري لمدة 2-3 أسابيع حيث أن التدخل السريع والإغلاق المبكر للحدود يعتبر من أنجح السياسات الوقائية للحد من انتشار الفيروس. إن إغلاق مدينة-دولة تلو الأخرى سيطيّل من فترة الأزمة عالمياً وبالتالى يزيد من الخسائر الاقتصادية.
- وجود خطة واضحة ونظام صحي متطور ذا طاقة استيعابية كبيرة يعتبر ركيزة أساسية للنجاح في مكافحة الأزمة.
- حزم الإنقاذ الاقتصادي يجب أن تستهدف على حد سواء السكان والشركات (خصوصاً الصغيرة والمتوسطة)، وذلك لضمان الحاجات الأساسية للسكان من جانب وضمان استمرار الأعمال بعد الأزمة من جانب آخر. وعليه، يمكن تطبيق الإجراءات التالية لمدة 3 أشهر:
 - مبدأ "مدينة-دولة مجانية" من الرسوم الحكومية والإيجارات للسكان والشركات (لا تشمل أسعار الطاقة).
 - عدم تحصيل أي ديون شخصية أو للشركات وترحيلها مع تقسيطها على فترة لا تقل عن عام، مع إعفاء ذوي الدخل المحدود بدلاً التأجيل حيثما أمكن.
 - تخفيض الرواتب بين 25-50% لجميع الفئات باستثناء ذوي الدخل المحدود.
- يجب أن تحرص الدول في سياساتها الخارجية أثناء الأزمات على تبني سياسات التعاون والدعم المشترك بدلاً من السياسات الحمائية والتباعد الاقتصادي التي سيكون لها تبعات سلبية أثناء وحتى بعد الأزمة.
- وجود سياسات محددة مسبقاً للتصرف أثناء الطوارئ والأزمات ووجود سياسات الاكتفاء الذاتي تعتبر أولويات للدول التي تفتقر لها، حيث مثلاً تعتبر الزراعة المائية والعمودية خيار مناسب للدول التي تفتقر للعوامل المناسبة للزراعة.